



## خبراء وأكاديميون يناقشون بمراكش آليات مكافحة الإرهاب بإفريقيا

### عبد الكريم ميه.

الحقوق الأفراد والجماعات والدول. وسجل المتحدث أن النموذج المغربي في مقاربتة للظاهرة على مختلف المستويات الاستيعابية والأمنية اللاحقة والحقوقية أضفى مثالا يحتذى ويتطلع إلى التعاون معه للاستفادة من الخبرة التي راكمها مختلف المتدخلين في المجال. وشكل المؤتمر فضاءا للنقاش والتحليل وتبادل التجارب حول الأمن في إفريقيا، في محاولة لمطورة تصور يهدف إلى مواجهة هذه الظاهرة مع الأخذ بعين الاعتبار رهانات الأبعاد الحقوقية وتطلعات الفاعلين المدنيين والمؤسستين.

وأوضح أحمد نجم الدين، رئيس جامعة الحسن الأول، في افتتاح أشغال المؤتمر، أن موضوع الأمن والإرهاب يشكل أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، وتحول دون توفير سبل التنمية المستدامة، التي من شأنها تحقيق رفاهية الإنسان وتجنبه وبيلات الحروب وأهوال المجاعات، خاصة أن الإرهاب أضفى في الآونة الأخيرة ظاهرة عالمية تكاد لا تستثنى أي بلد. واعتبر أن تنامي المخاطر الإرهابية وامتداد تأثيراتها يستدعي توحيد الجهود وتضافرها بهدف استئصال هذه الظاهرة الشاذة والمهينة

الإفريقي والدولي وامتداد تأثيراتها التي أصبحت تمس بالأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لختلف الشعوب. وتدارس المشاركون خلال المؤتمر، وعلى مدى يومين، سبل وآليات مكافحة الظاهرة الإرهابية، عبر مجموعة من الجلسات والمحاوير الأساسية، من خلال تسليط الضوء على التجارب العربية والإفريقية ومعالجة متطلبات الأمن الدولي ورهانات الأبعاد الحقوقية لمناهضة الظاهرة الإرهابية وبالفعل الإرهابي والمتطرف وفق السياسات العمومية الأمنية في علاقتها مع الفاعلين المؤسستين والمدنيين.

بشراكة مع مؤسسة هانس سايبل الألمانية، على أن الحركات الإرهابية تتغذى من مناح التوجس القائم بين الدول، ما يفرض العمل من أجل النهوض بتعاون جدي والتوافق بين المصالح من أجل مواجهة التهديدات الأمنية التي تعترض القارة الإفريقية. ودعا المشاركون، وضمنهم أكاديميون ومختصون وحقوقيون وباحثون من المغرب وإفريقيا والعالم العربي، إلى توحيد الجهود على المستوى العالمي لمكافحة الظاهرة الإرهابية المهددة لأمن الشعوب واستقرار الأنظمة السياسية، في ظل تنامي مخاطر الظاهرة الإرهابية على المستوى

أكد المشاركون في المؤتمر الدولي الأول حول السياسات الأمنية والمخاطر الإرهابية بإفريقيا: بين التدابير الأمنية والاستراتيجيات المستقبلية، الذي اختتم أول أمس السبت بمراكش، أن الدول الإفريقية مدعوة إلى التعاون من أجل التصدي للتهديدات الأمنية التي تجتاح بالقارة. وشدد المشاركون في المؤتمر، المنظم بمبادرة من جامعة الحسن الأول ومختبر الأبحاث حول الانتقال الديمقراطي للقرن ومركز الأبحاث الاستراتيجية حول الأمن والإرهاب